

جهاز التربية والتعليم يستعد ضد العنف الجنسي

إعداد - نيفا سمعان وسريده منصور

في السنوات الأخيرة إزداد الوعي والمعرفة لوجود ظاهرة التنكيل الجنسي بالأولاد الصغار على أيدي البالغين (معروفين/ غرباء)، أو على أيدي صغار آخرين. فقط نسبة قليلة من بين الأولاد الذين يتعرضون للتنكيل يُشخصون ويعالجون. عن طريق العمل بالموضوع ضمن الإطار الصفي، نُعرّف الطلاب على وجود تلك الظاهرة ونكسبهم المهارات المختلفة لتساعدهم في مواجهة الضائقات والضغوطات ولمن بإمكانهم التوجّه في هذه الحالة. يتركز البرنامج بطلاب الصفوف الابتدائية وذلك لكون هذه الفئة أكثر عرضة لخطر التنكيل الجنسي. إذ أن الأولاد الصغار ينجذبون إلى الأمور المغرية بسهولة، فهم بسطاء ساذجون يميلون إلى الوثوق بالبالغين. وكما هو معروف اليوم ان نسبة التنكيل الجنسي بالأولاد في جيل المرحلة الابتدائية أعلى مقارنة بأجيال أخرى، ولهذا نحن نرى الأهمية الكبرى للعمل مع هذا الجيل من أجل الحد من هذه الظاهرة المؤلمة..

أهداف العمل مع الطلاب :

1. توعية الطلاب لوجود ظاهرة التنكيل الجنسي.
2. إطلاع الطلاب لحالات الإغراء.
3. تعليم الطلاب قوانين ردود الفعل والتعامل مع أوضاع خطيرة.
4. اعطاء المجال للطلاب في التعبير عن مشاعرهم لأحداث مرتبطه بالموضوع والتي تقلقهم وتخيفهم .
5. توجيه الطلاب لمن يمكنهم التوجه اليه لمساعدتهم في ظروف خطيرة، ضاغطة قد تحدث بهم .

فعالية رقم 1 - صف أول - ثاني :

1. أنظروا إلى الصور وميزوا بين الصور التي تعرض لمسات مسموحة ولمسات غير مسموحة ومربكة.
2. اسرد قصة حول احدى الصور التي تراها.



فعالية رقم 2 – صف ثالث – رابع :

المواد اللازمة: صور من جرائد ومجلات، دبق، مقص

سير الفعالية

أمامكم رسم لكيسين شفافين.

أ. كيس فيه صور لملاسمات لطيفة.

ب. كيس فيه صور لملاسمات غير مرغوبة.



1. قصوا من الجرائد والمجلات المرسومة صوراً لملاسمات لطيفة وملاسمات غير لطيفة.
2. صنفوا الصور إلى فئتين "الطيفة" و "غير لطيفة".
3. ألصقوا الصور على الكيس المناسب.
4. إقترحوا اسماً للكيس "أ" أو اسماً للكيس "ب".

إجمال

عمل مع أفراد العائلة

- يتشاور الأولاد مع أفراد عائلاتهم كيف يمكن أن يكون رد فعلهم على ملاسمات وعلى قبلات غير مرغوب فيها قام بها أشخاص من أقربائهم.

فعالية رقم 3 – صف ثالث – رابع :

ما هو السر الجيد وما هو السر السيء؟

السر الجيد هو السر الذي يريح البال، والسر السيء هو السر الذي يشغل البال. نوصي بتأليف أشعار أو قول أو قصيدة أو بيت شعر حول موضوع " السر " وتعليقه في الصف. اختيار ورسم قوس من الألوان " للسر الجيد " وقوس من الألوان " للسر السيء " .

سير الفعالية

1. تستوضح المعلمة من التلاميذ ما هو السر الجيد وما هو السر السيء وتسجل أقوالهم على اللوح.
2. كيف تؤثر الأسرار الجيدة على مشاعرنا وأحاسيسنا، وكيف تؤثر "الأسرار السيئة"؟
3. ما هي الأسباب التي تجعل من السهل علينا أن نكشف عن "سر جيد" وتجعل من الصعب علينا أن نكشف عن "السر السيء"؟
4. من هو الذي من المهم أن نطلعه على "السر السيء" ولماذا؟
5. بِمَ نشعر في أجسامنا عندما نخفي "سرًا سيئًا"؟

إجمال ومردودية

يجري المعلم والتلاميذ محادثة إجمال.

فيما يلي إقتراح لعدد من النقاط للمحادثة:

- ماذا تعلمتُ من الدرس عن نفسي؟
- أنا أفكر أنه يحظر على الأولاد أن...
- كيف أشرح للأولاد الصغار الفرق بين سر "سيء" و "سر جيد"؟
- ماذا أريد أن أتعلم لكي أعرف كيف أحافظ على نفسي.

فعالية رقم 4 – صف ثالث – رابع

• نُخْبِرُ أم لا نُخْبِرُ؟

هناك أشخاص لا ينظرون باحترام إلى الأولاد الصغار. فهؤلاء لديهم مشكلة. فهم قد يطلبون منك:

1. أن تنظر إلى أجسامهم، أو أن تلامسها.
2. أن تسمح لهم بلامسة جسمك.
3. أن يصوِّروك وأنت بدون ملابس.
4. أن تقبلهم في أماكن مختلفة من جسمهم.
5. أن تسمح لهم بتقبيلك في أماكن متعدّدة من جسمك.

أسئلة الموجّه للطلاب

1. لو تعرّضت لإحدى هذه الأحداث، ماذا كنت تشعر؟
2. لو تعرّضت لمثل هذه الأحداث ماذا كنت تفعل؟
3. كيف كنتم ستخبرون عن "سر سيء"؟

فعالية رقم 5 - صف خامس

" شعر- الجسم "

الناس ليسو شفافين

في البيت الذي يدعونه جسما هم يسكنون

الوجه هو لوحه

اللسان هو المفتاح

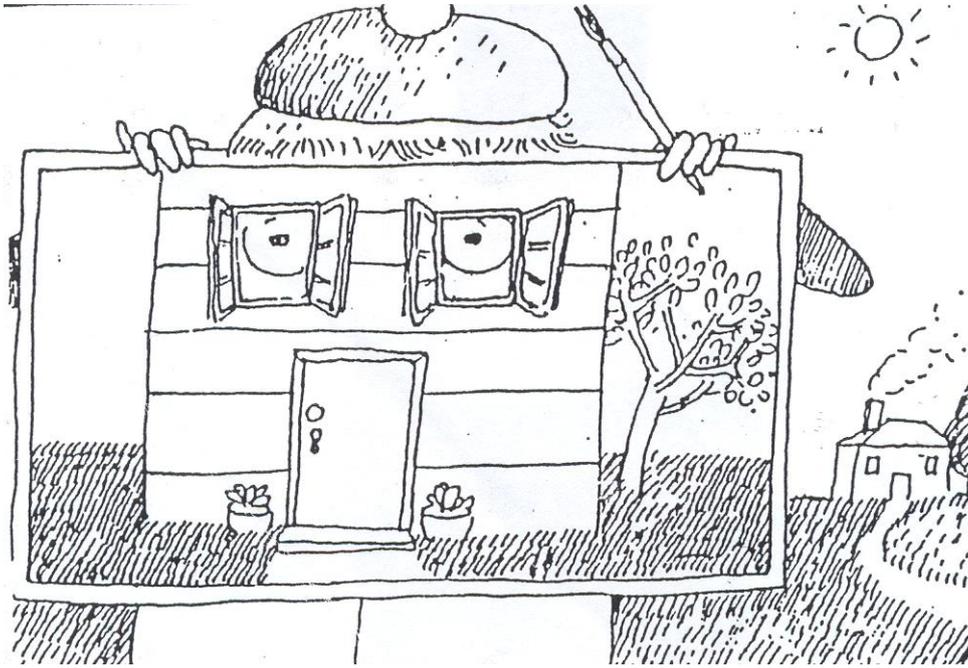
الفم هو الباب

فتحات الأنف- المدخنة

العيون- الشبائيك

والإبتسامة على الوجه هي صورة للتزيين

ومن الصعب معرفة ما يحدث في الداخل إن لم نحكي عن البيت الذي نسكنه.



الأسئلة

1. ماذا نفعل من خلال الشباك؟

لماذا برأيك العيون كالشبابيك؟

2. ما هي وظيفة المفتاح؟

ما هي وظيفة الباب في البيت؟

3. حاول أن تفكر، لماذا اللسان في الشعر مثل المفتاح، والفم مثل الباب؟

4. فُكّر، إذا أضعت المفتاح (اللسان) يوماً من الأيام، وكان الباب (الفم) مقفل.
كيف تشعر؟ ولماذا؟

5. هل من المهم أحياناً أن نفتح الباب ونحكي ما يحدث بداخلنا.

فعالية رقم 6 – صف سادس

اقترح فعالية

جمهور الهدف: صف السادس – التعليم العادي، الوسط العربي

أهداف الفعالية:

1. رفع الوعي بالنسبة لموضوع "اعتداء طالب لطالب" داخل المدرسة.
2. أن يفهم الطالب أنه ارتكب اعتداءً.
3. أن يحاول الطلاب منع اعتداءات مستقبلية.
4. أن يعرف الطلاب لاین يتجهوا، وماذا يفعلوا في حالة اعتداء.

مجري الفعالية: الفعالية تقسم إلى مرحلتين. قراءة القصة أمام التلاميذ، وبعد ذلك،

إعطاء التعليمات لكل طالب لوحده. بعد ذلك ننتقل للعمل في مجموعة واحدة.

المرحلة الأولى: قراءة القصة

القصة:

في درس التاريخ في الصف السادس في مدرسة "X" في الشمال، خرجت "منى" من الصف ودخلت إلى الحمام. كتبت "منى" في خط كبير باللون الأحمر على جدار الحمام أن "ريم" السمينة تبادلت القبل مع "وسيم". "منى" عادت إلى الصف وجلست بمكانها بجانب "لنا" وكشفت لها فعلتها.

التمرين:

على كل طالب أن يكتب مكتوب شخصي، لأحد هذه الشخصيات.

"ريم" التي كُتِبَ عنها على جدار الحمام.

"منى" هي الفتاة التي كتبت كلمات بذيئة عن زميلتها.

"وسيم" هو الطالب الذي استعمل اسمه في هذه القصة.

"لنا" هي الفتاة التي عرفت من كتب على جدار الحمام.

في المجموعة الكبيرة:

نعطي إرشادات للطلاب في المجموعة. عندما يشارك أحدكم، عليكم الإصغاء وعدم الردّ أو التعليق، عليكم الإصغاء جيدًا لزميلكم الذي يتحدّث.

الأسئلة :

1. لماذا اخترت هذه الشخصية بالذات.
2. ماذا تفكر عن هذه الشخصية؟
3. كيف تشعر هذه الشخصية التي اخترتها؟

إرشاد للموجه:

من الممكن أن تقوم مع المجموعة بتمثيل أدوار بين الشخصيات المختلفة.

المرحلة الثانية:

نستمر في قراءة القصة:

"ريم" دخلت إلى الحمام، ورأت ما كُتِبَ عنها. رجعت "ريم" إلى الصف وأحنت رأسها. كل التلاميذ نظروا إليها، وعندما قرع جرس الإستراحة الصباحية...

إرشادات:

على كل تلميذ الآن أن يكتب نهاية لهذه القصة.

ملاحظة للمرشد:

يمكنكم إما كتابة نهاية للقصة، أو إجراء تمثيل أدوار داخل الصف، أو إجراء محادثة على المضامين التي عبّر عنها الطلاب بإرشاد المربي/ المرشد.

أسئلة مساعدة للحوار:

1. ماذا تشعر "ريم"؟
2. ماذا تشعر "منى"؟
3. لو كنت مكان "منى" ماذا كنت تشعر؟
4. لو كنت مكان "ريم" ماذا كنت تشعر؟
5. لو كنت مكان "لنا" ماذا كنت تفعل؟

6. هل تعتقد أن هذا اعتداء؟ ولماذا؟
7. لو حصل مثل هذا الحدث لأحد أصدقائك لمن كنت تتوجّه؟ وماذا كنت تفعل؟
8. لو تعرّضت أختك لمثل هذا الحدث "الذي حدث مع ريم"، ماذا كنت تشعر؟
ماذا كنت تفعل؟
9. أي الاعتداءات الأخرى تعرف؟